

التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد

ا.م. د سلام خميس غربي

الباحث: عمر لقاء لطفي

الجامعة العراقية / كلية الآداب



**Geographical distribution of large food industries in the city  
of Baghdad**

**Asst. Prof. Salam Khamis Gharbi (Ph.D.)**

**[Drsalamgarbi@gmail.com](mailto:Drsalamgarbi@gmail.com)**

**Researcher Omar Liqa Lutfi**

**College of Arts / AL-Iraqia University**



## المستخلص

جاء هذا البحث لتسليط الضوء على الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد، و كما تم الاعتماد على عدة معايير منها ( عدد المنشآت، عدد العاملين، قيمة رأس المال)، و على مستوى الانشطة الصناعية و البلديات في مدينة بغداد.

و بينت الدراسة ان العدد الاجمالي للمنشآت الصناعية (٨٠) منشأة صناعية كبيرة الحجم، جاء سبب توطنها لجملة من الاعتبارات التي ساهمت في جذب و توطن تلك الصناعات في مكانها الحالي، اذ جاء بالمرتبة الاولى عامل السوق بنسبة (٤٠,٣٧%)، في حين احتل المرتبة الثانية عامل الرغبات الشخصية و شكل نسبة (١١,٠٦%)، بينما احتل المرتبة الثالثة عامل المادة الخام و بنسبة (١٠,٩٠%)، اما بالنسبة الى توزيعها المكاني فقد بينت الدراسة ان اكثر عدد من المنشآت الغذائية الكبيرة تركزت في بلدية الكرادة، اذ بلغ عددها (٣٣) منشأة و شكلت بنسبة (٤١,٢٥%)، و ضمت اكثر عدد من الايدي العاملة بأجمالي (٤,٥٣٤) عاملا بنسبة (٤٤,٥٧%)، و سجلت اعلى قيمة من رأس المال بواقع (٤,٧١٩,٨٧٣,٠٠٠) مليار دينار و بنسبة (٤٦,١٧%) من اجمالي رأس المال المستخدم في العملية الانتاجية، و اختتمت الدراسة بطرح عددا من المقترحات التي من شأنها تنمية القطاع الصناعي ليستطيع منافسة المنتجات العالمية.

الكلمات المفتاحية: الصناعات الغذائية والانشطة الصناعية والقطاع الصناعي

## Abstract

*This research came to shed light on the large food industries in the city of Baghdad, and it was also based on several criteria, including (the number of establishments, the number of employees, the value of capital), and on the level of industrial activities and municipalities in the city of Baghdad. The study showed that the total number of industrial establishments is (80) large-sized industrial establishments, the reason for their settlement came due to a number of considerations that contributed to attracting and settling these industries in their current location, as the market factor came in the first place with a rate of (40.37%), while the market factor ranked first. The second factor is the personal desires factor, which constitutes a percentage of (11.06%), while the third factor is occupied by the raw material factor, which amounts to (10.90%). 33 establishments formed with a rate of (41.25%), and included the largest number of workers with a total of (4,534) workers, with a rate of (44.57%), and recorded the highest value of the capital by (4,719,873,000) billion dinars, with a rate of (46.17%). Of the total capital used in the production process and the study concluded with a number of proposals that would develop the industrial sector to be able to compete with international products.*

**Keywords:** Food industries, Industrial activities and Industrial sector

مشكلة البحث:-

١- كيف تتوزع منشآت الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد؟

٢- ما هي أهم العوامل التي أثرت على توطن الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد؟

فرضية البحث:-

١- تتوزع منشآت الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد بصورة عشوائية ضمن بلديات مدينة بغداد.

٢- هناك عوامل أثرت في توطن منشآت الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد، اذ يعد عامل السوق العامل المؤثر الأقوى في توطن المنشآت الصناعية الغذائية.

هدف البحث:-

يهدف البحث الى التعرف على توزيع الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد و العوامل التي أثرت على توطنها.

حدود البحث:-

١- الحدود المكانية:- يتمثل البعد المكاني للدراسة بموقع مدينة بغداد من العراق و بالحدود الادارية للمدينة بحسب وحدات البلدية، اذ تقع مدينة بغداد بين دائرتي

عرض (٣٣,١١,٠٠°-٣٣,٢٩,٠٠°) شمالا و خطي طول (٤٤,١١,٠٠°-

٤٤,٣٤,٠٠°) شرقا و بهذا فأن مدينة بغداد تتوسط العراق، فيحدها من الشمال

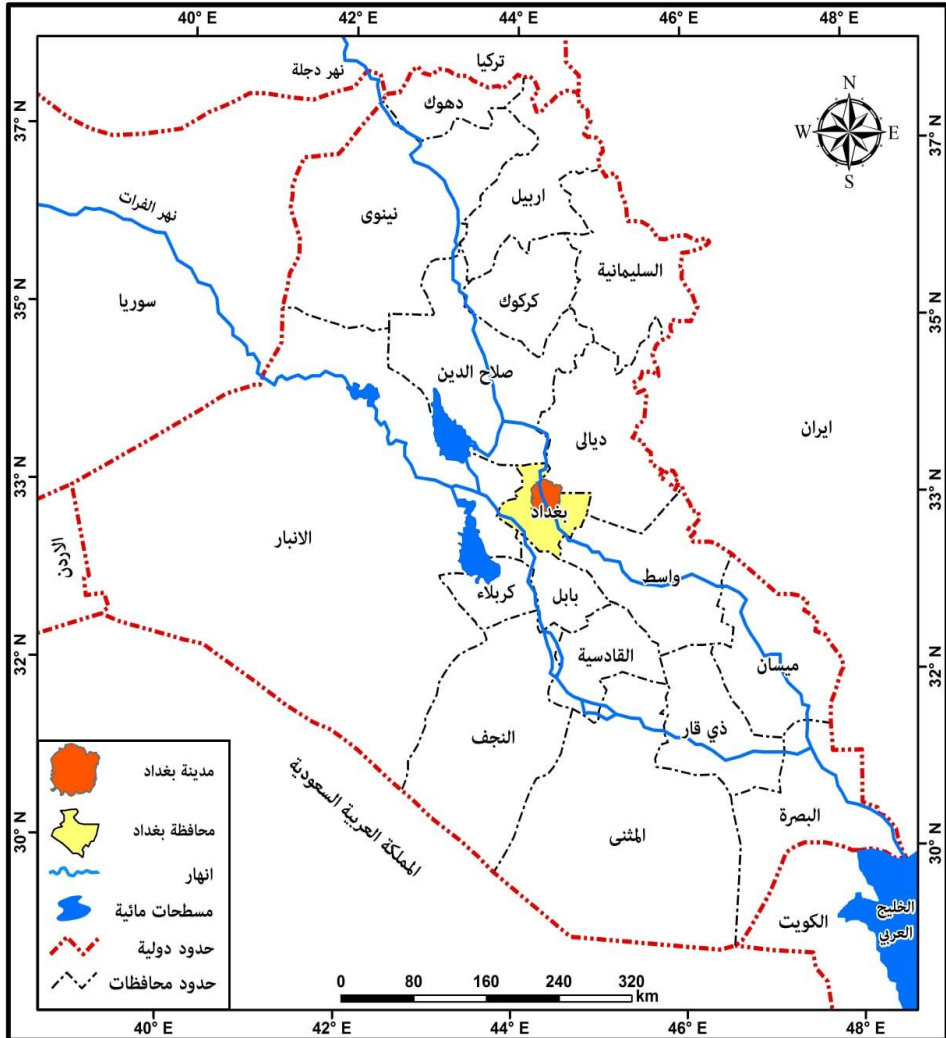
محافظة صلاح الدين اما من الشرق و الشمال الشرقي محافظة ديالى و من الجنوب و الجنوب الشرقي محافظة واسط و يحدها من الجنوب و الجنوب الغربي محافظة

بابل اما حدودها الغربية فتتمثل بمحافظة الأنبار. كما موضح في خريطة (١)،

(٢).

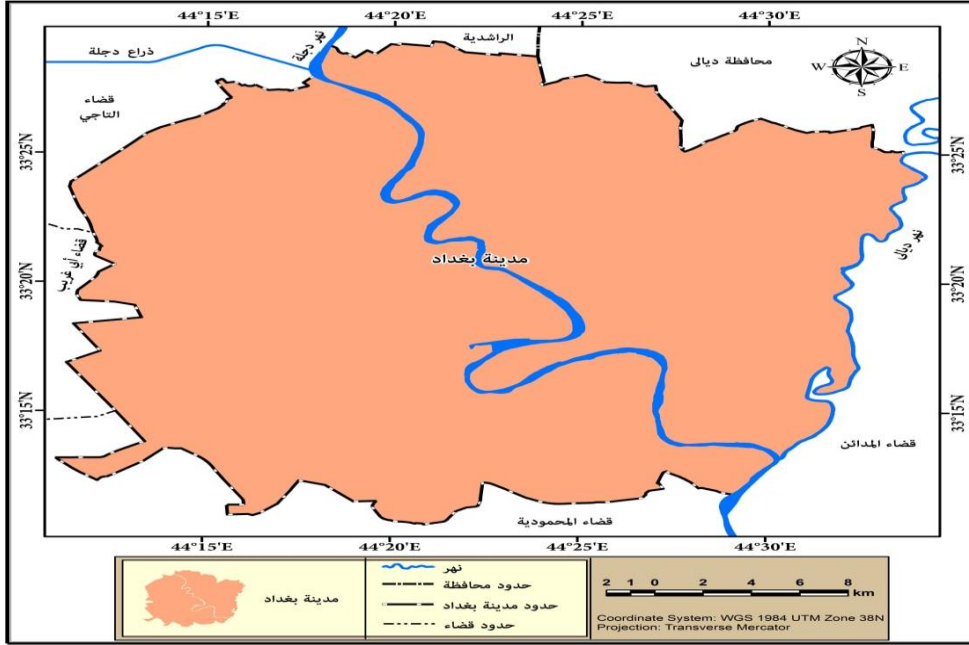
٢- الحدود الزمانية:- تتمثل الحدود الزمانية بدراسة الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد لعام ٢٠٢١.

الخريطة (١) موقع مدينة بغداد بالنسبة للعراق



المصدر: ١- بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق، ٢٠٢٠، مقياس رسم ١:

.....١.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج Arc Gis 10.5

## المقدمة....

تعد الصناعة الخطوة الاساسية لتنمية اقتصاديات البلدان و تطورها، و استغلال الموارد الطبيعية و البشرية و التي بدورها تهدف الى رفع المستوى المعيشي للسكان و تطوير حياتهم الاجتماعية، اذ ليس من الغريب ان تأخذ الصناعة مركز مهم عند الكثير من الدول و خاصتا الدول النامية من خلال استثمارها المنظم لمواردها الطبيعية و تشغيل طاقاتها البشرية و تحقيقها الاكتفاء الذاتي و القضاء على البطالة و توفير ما يحتاجه السكان من المنتجات و السلع المختلفة، فضلا عن وجودها يعطي الفرصة على تحقيق الاستقرار الاقتصادي بالحفاظ على

العملة الصعبة و عدم الهدر بها بالاستيراد من الخارج، لذا تعمل الصناعة على ربط كافة القطاعات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية اذ تعتبر الورقة الرابحة للكثير من العمليات السياسية خاصتا في الاوانة الاخيرة.

حيث اشتمل البحث على المحورين، تناول المحور الاول التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد، اما المحور الثاني فتناول العوامل التي ساعدت على توطن هذه المنشآت في مدينة بغداد.

## المحور الاول

### التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد

تمهيد....

يتناول هذا المحور دراسة التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية وعلى مستوى الفروع الصناعية المكونة لهيكل النشاط الصناعي .

١-١-: التوزيع المكاني لمنشآت الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد لعام ٢٠٢١.

سوف يتم تناول التوزيع المكاني لمنشآت الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد وفق اربعة معايير هي معيار عدد المنشآت و عدد العمال و رأس المال و معيار ملكية الصناعة.

١-١-١-: التوزيع المكاني لمنشآت الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد لعام ٢٠٢١ وفق معيار عدد المنشآت الصناعية.

توزعت الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد حسب الجدول (١) و الشكل (١) اذ بلغ عدد المنشآت الغذائية الكبيرة (٨٠) منشأة توزعت على كافة

بلديات مدينة بغداد اذ احتلت المرتبة الاولى في القيمة الكرواه فقد بلغ عدد المنشآت فيها (٣٢) منشأة بنسبة (٤١,٢٥%) كونها تضم مناطق صناعية كبيرة تتركز فيها بعض الصناعات الغذائية الكبيرة مثل منطقة الزراعية، اما في المرتبة الثانية فجاءت بلدية الصدر الثانية فقد بلغ عدد المنشآت فيها (١٠) بنسبة (١٢,٥%) و يرجع السبب كونها تضم منطقة صناعية اذا تعتبر مركز للتسويق التجاري و الصناعي لذا ترتفع فيها نسبة لتركز المنشآت، و تليها بلدية الصدر الاولى في المرتبة الثالثة و عددها (٨) منشآت و بنسبة (١٠%) اذ تضم مناطق صناعية و تتميز بارتفاع اعداد السكان، اما في المرتبة الرابعة فقد جاءت بلدية الكاظمية بعدد منشآت (٥) و بنسبة (٦,٢٥%) اذ تعتبر منطقة تركيز صناعي مثل منطقة الدباش و المنشآت المتوطنة في منطقة التاجي، و في المرتبة الخامسة جاءت كل من بلدية الاعظمية، الشعب ، الدورة ، الغدير بغداد الجديدة ومركز قضاء الرصافة و بلغ عدد المنشآت (٣) و بنسبة (٣,٧٥%)، اما بلدية الشعلة و مركز قضاء الكرخ فجاءت بالمرتبة السادسة و عدد منشآتها (٢) و بنسبة (٢,٥%)، اما في المرتبة السابعة بلديتي المنصور و الرشيد و بنسبة (١,٢٥%) فهي مناطق تجارية و تقل فيها المنشآت الصناعية.

الجدول (1) اعداد منشآت الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد

لعام ٢٠٢١

المرتبة	النسبة %	عدد المنشآت الصناعية	البلدية	ت
١	٤١,٢٥	٣٣	الكرادة	١
٢	١٢,٥	١٠	الصدر الثانية	٢
٣	١٠	٨	الصدر الاولى	٣
٤	٦,٢٥	٥	الكاظمية	٤
٥	٣,٧٥	٣	الاعظمية	٥
٥	٣,٧٥	٣	الشعب	٦
٥	٣,٧٥	٣	الدورة	٧
٥	٣,٧٥	٣	الغدير	٨
٥	٣,٧٥	٣	بغداد الجديدة	٩
٥	٣,٧٥	٣	م. ق. الرصافة	١٠
٦	٢,٥	٢	الشعلة	١١
٦	٢,٥	٢	م. ق. الكرخ	١٢
٧	١,٢٥	١	المنصور	١٣
٧	١,٢٥	١	الرشيد	١٤
	١٠٠	٨٠	المجموع	

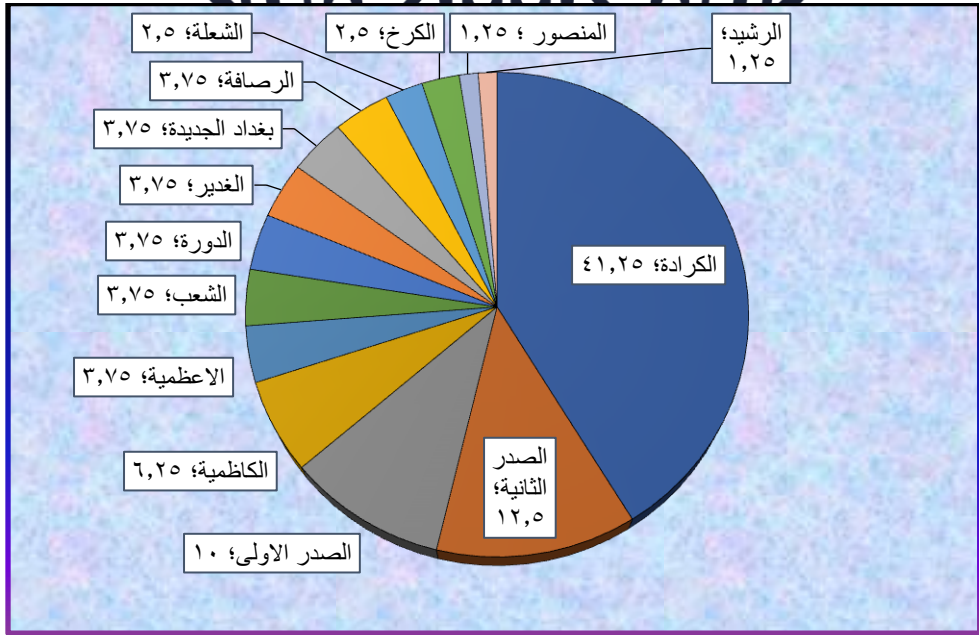
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان و الدراسة الميدانية للمنشآت

الصناعية لمنطقة الدراسة للمدة (٢٠٢٢/٣/٢٥-٢٠٢١/١٢/٢٥)



الشكل (1) التوزيع النسبي للمنشآت الصناعية الخفيفة المنتجة في مدينة بغداد لعام

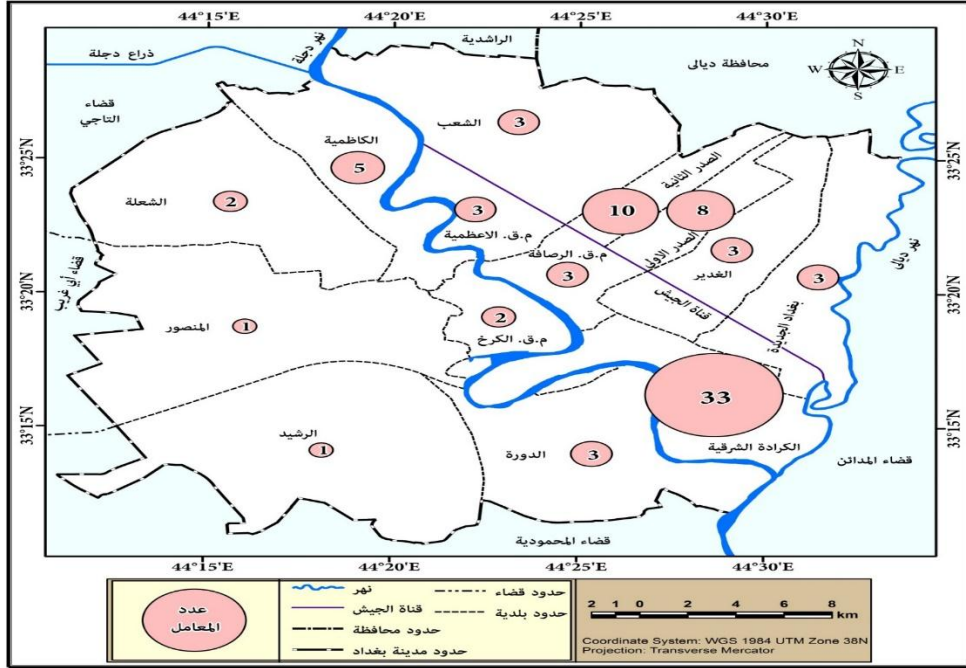
٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1).

### الخريطة (٣) التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد للعام

٢٠٢١



اعداد السكان في هذه البلدية فضلا عن كونها تضم (١٠) منشآت صناعية، و في المرتبة الرابعة بلدية الكاظمية بواقع (٤٨٥) عاملا و بنسبة (٤,٧٦%) كونها تضم (٥) منشآت صناعية، اما في المرتبة الخامسة فجاءت بلدية الصدر الاولى بواقع عدد عمال (٣٦٢) و بنسبة (٣,٥٥%)، في حين جاءت بلدية بغداد الجديدة بالمرتبة السادسة بعدد عمال (٣٢٥) و بنسبة (٣,١٩%)، اما بلدية الدورة فاحتلت المرتبة السابعة بعدد عمال (٣٢٣) و بنسبة (٣,١٧%)، و احتلت بلدية الاعظمية المرتبة الثامنة بواقع (٢٧٠) عاملا و بنسبة (٢,٦٥%)، في حين جاءت بلدية مركز قضاء الرصافة بالمرتبة التاسعة بعدد عمال (٢٠٠) و بنسبة (١,٩٦%)، اما بلدية

المنصور في المرتبة العاشرة ومعد عمال (١٦٠) عمال ونسبة (١,٧%)، و  
 جارب بلدية الشعب بالمرتبة الحادية عشر ومعد عمال (١٧٧) ونسبة  
 (١,٠٥%) في حين جاءت بلديا الغدير بالمرتبة الثانية عشر بمعد عمال (٩٦) و  
 بنسبة (٠,٩٤%) وتليها بلدية الرشيد بالمرتبة الثالثة عشر ومعد عمال (٧٥) و  
 بنسبة (٠,٧٣%)، و آخرها بلدية مركز قضاء الكرخ بالمرتبة الرابعة عشر  
 و بواقع عدد عمال (٦٤) و بنسبة (٠,٧%).

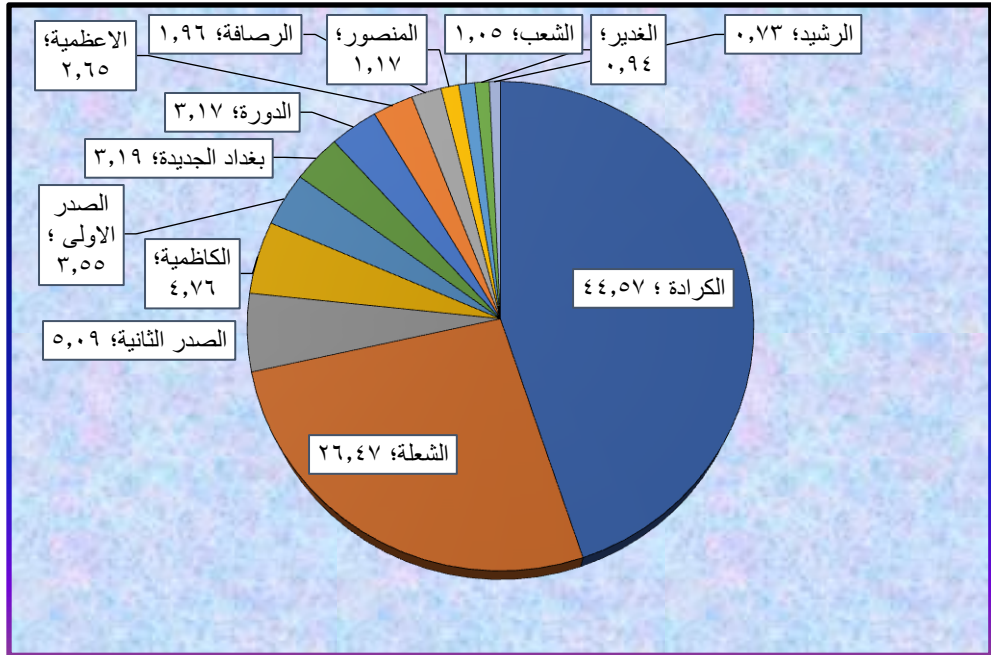
## الجدول (2) أعداد العمال للصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد لعام ٢٠٢١

ت	البلدية	عدد العمال	النسبة %	المرتبة
١	الكرادة	٤,٥٣٤	٤٤,٥٧	١
٢	الشعلة	٢,٦٩٣	٢٦,٤٧	٢
٣	الصدر الثانية	٥١٨	٥,٠٩	٣
٤	الكاظمية	٤٨٥	٤,٧٦	٤
٥	الصدر الاولى	٣٦٢	٣,٥٥	٥
٦	بغداد الجديدة	٣٢٥	٣,١٩	٦
٧	الدورة	٣٢٣	٣,١٧	٧
٨	الاعظمية	٢٧٠	٢,٦٥	٨
٩	م. ق. الرصافة	٢٠٠	١,٩٦	٩
١٠	المنصور	١٢٠	١,١٧	١٠
١١	الشعب	١٠٧	١,٠٥	١١
١٢	الغدير	٩٦	٠,٩٤	١٢
١٣	الرشيد	٧٥	٠,٧٣	١٣
١٤	م. ق. الكرخ	٦٤	٠,٧	١٤
	المجموع	١٠,١٧٢	١٠٠	

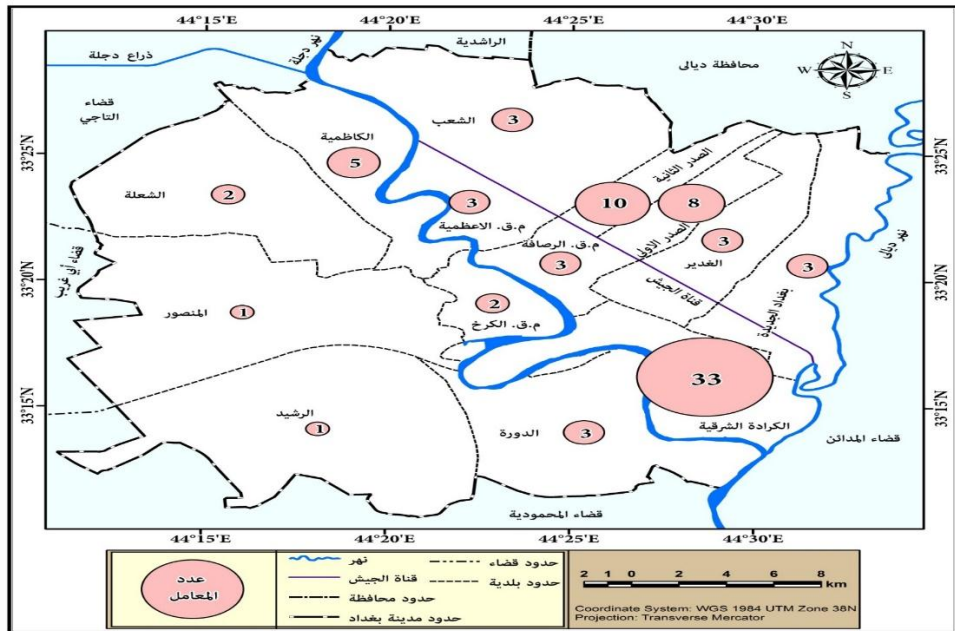
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان و الدراسة الميدانية للمنشآت الصناعية لمنطقة الدراسة للمدة (٢٠٢١/١٢/٢٥)-(٢٠٢٢/٣/٢٥).

الشكل (2) النسب المئوية لأعداد العمال للصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد

لعام ٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (2).



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1)، برنامج (Arc GIS 10.5).

١٥١-٢: التوزيع المادي لمشارب المهنات اليدوية الكبيرة في مدينة بغداد لعام ٢٠٢٦ وفق مقياس عدد العمال.

بلغ عدد العمال في منطقة الدراسة (١٧٢,١٠٠) عاملاً كما موضح في الجدول (٢) والشكل (٢)، فنوعوا بشكل غير متساوي على سبع بلديات محيطة ببغداد، لذا فقد جاءت في المرتبة الاولى بلدية الكرادة فقد بلغ عدد العمال (٤,٥٣٤) عاملاً بنسبة (٤٤,٥٧%) و بسبب امتلاكها (٣١) منشأة صناعية التي بدورها تحتاج الى ايدي عاملة وفيرة، اما في المرتبة الثانية فجاءت بلدية الشعلة بعدد (٢,٦٩٣) عاملاً و بنسبة (٢٦,٤٧%) كونها تضم منشآت تصنيع و طحن الحبوب التي سجلت اعلا نسبة من عدد العمال بواقع (٢٦٩٣) عاملاً، في حين جاءت في المرتبة الثالثة بلدية الصدر الثانية بعدد عمال (٥١٨) و بنسبة (٥,٠٩%) بسبب ارتفاع اعداد السكان في هذه البلدية فضلا عن كونها تضم (١٠) منشآت صناعية، و في المرتبة الرابعة بلدية الكاظمية بواقع (٤٨٥) عاملاً و بنسبة (٤,٧٦%) كونها تضم (٥) منشآت صناعية، اما في المرتبة الخامسة فجاءت بلدية الصدر الاولى بواقع عدد عمال (٣٦٢) و بنسبة (٣,٥٥%)، في حين جاءت بلدية بغداد الجديدة بالمرتبة السادسة بعدد عمال (٣٢٥) و بنسبة (٣,١٩%)، اما بلدية الدورة فاحتلت المرتبة السابعة بعدد عمال (٣٢٣) و بنسبة (٣,١٧%)، و احتلت بلدية الاعظمية المرتبة الثامنة بواقع (٢٧٠) عاملاً و بنسبة (٢,٦٥%)، في حين جاءت بلدية مركز قضاء الرصافة بالمرتبة التاسعة بعدد عمال (٢٠٠) و بنسبة (١,٩٦%)، اما بلدية المنصور في المرتبة العاشرة و بعدد عمال (١٢٠) عاملاً و بنسبة (١,١٧%)، و جاءت بلدية الشعب بالمرتبة الحادية عشر و بعدد عمال (١٠٧) و بنسبة (١,٠٥%)، في حين جاءت بلدية الغدير بالمرتبة الثانية عشر بعدد عمال (٩٦) و

بنسبة (٩٤,٠%)، و تليها بلدية الرشيد بالمرتبة الثالثة عشر و بعدد عمال (٧٥) و بنسبة (٧٣,٠%)، و اخيرا جاءت بلدية مركز قضاء الكرخ بالمرتبة الرابعة عشر و بواقع عدد عمال (٦٤) و بنسبة (٧,٠%).

**الجدول (2) أعداد العمال للصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد لعام ٢٠٢١**

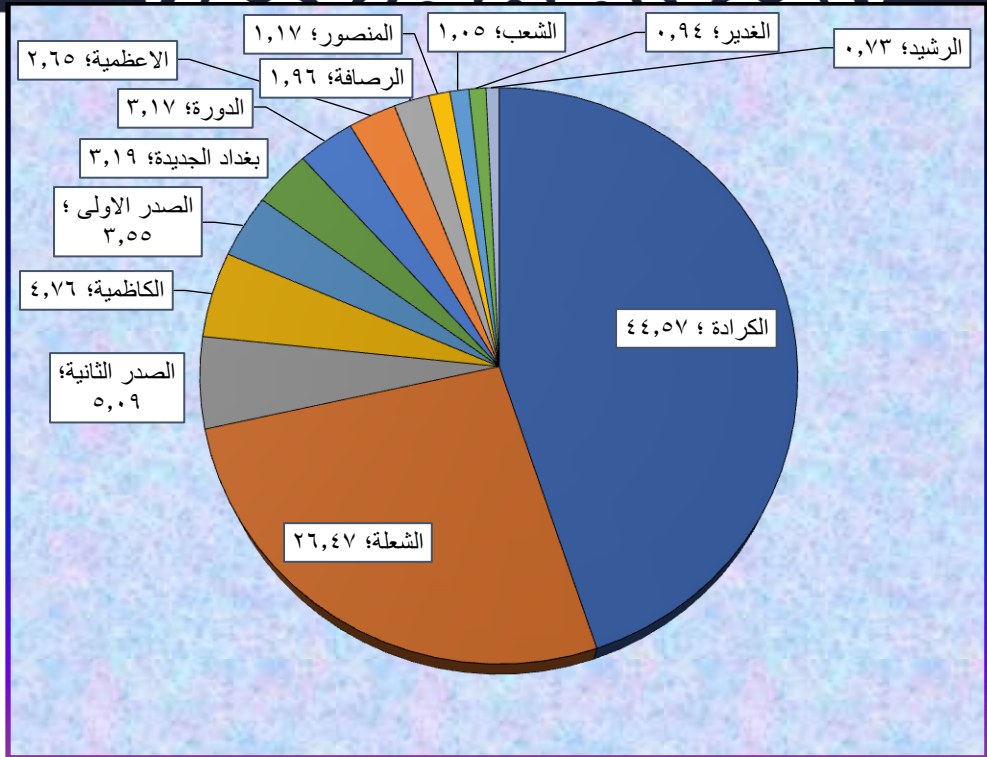
المرتبة	النسبة %	عدد العمال	البلدية	ت
١	٤٤,٥٧	٤,٥٣٤	الكرادة	١
٢	٢٦,٤٧	٢,٦٩٣	الشعلة	٢
٣	٥,٠٩	٥١٨	الصدر الثانية	٣
٤	٤,٧٦	٤٨٥	الكاظمية	٤
٥	٣,٥٥	٣٦٢	الصدر الاولى	٥
٦	٣,١٩	٣٢٥	بغداد الجديدة	٦
٧	٣,١٧	٣٢٣	الدورة	٧
٨	٢,٦٥	٢٧٠	الاعظمية	٨
٩	١,٩٦	٢٠٠	م.ق. الرصافة	٩
١٠	١,١٧	١٢٠	المنصور	١٠
١١	١,٠٥	١٠٧	الشعب	١١
١٢	٠,٩٤	٩٦	الغدير	١٢
١٣	٠,٧٣	٧٥	الرشيد	١٣
١٤	٠,٧	٦٤	م.ق. الكرخ	١٤
	١٠٠	١٠,١٧٢	المجموع	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان و الدراسة الميدانية للمنشآت الصناعية لمنطقة الدراسة للمدة (٢٠٢١/١٢/٢٥)-(٢٠٢٢/٣/٢٥).



الشكل (2) النسب المئوية لأعداد العمال والمسنات اللواتي الكبار في مدينة بغداد

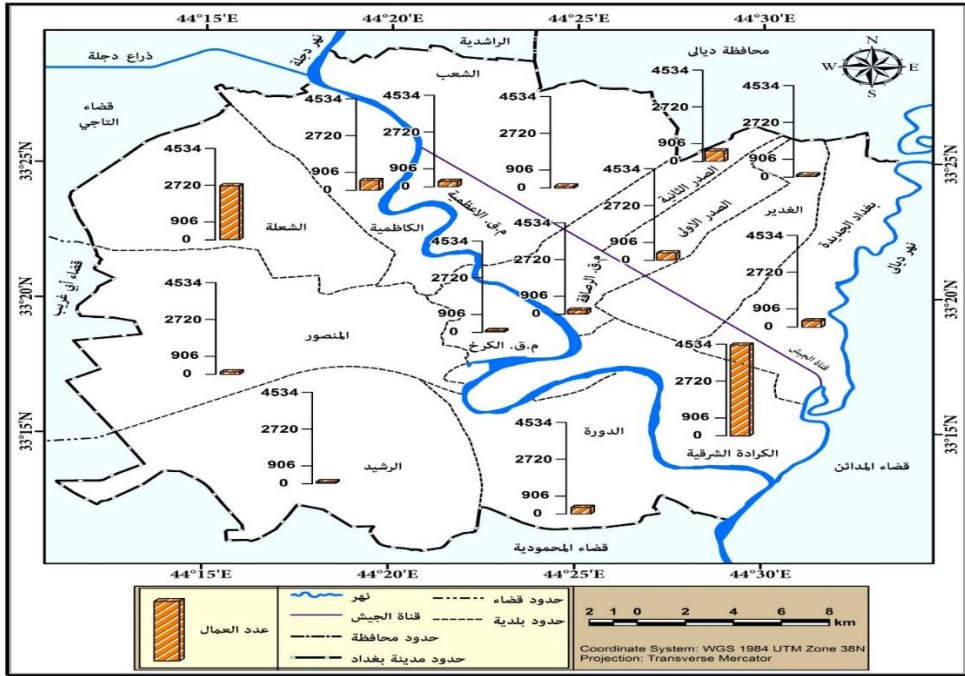
عام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (2).

## الخريطة (٤) التوزيع المكاني لأعداد العمال للصناعات الغذائية الكبيرة في

مدينة بغداد لعام ٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (2)، و برنامج Arc GIS10.5.

### ١-٣- التوزيع المكاني لمنشآت الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد

لعام ٢٠٢١ وفق معيار رأس المال.

ان اجمالي رأس المال في منطقة الدراسة (١٠,٢٢٠,٦٢٣,٠٠٠) دينار عراقي، توزعت على كافة بلديات مدينة بغداد بشكل غير متساوي، فاحتلت المرتبة الاولى بلدية الكرادة برأسمال قيمته (٤,٧١٩,٨٧٣,٠٠٠) و بنسبة (٤٦,١٧%) كونها تضم (٣٣) منشأة صناعية بكافة مستلزماتها الانتاجية فضلا عن ارتفاع اسعار الاراضي في هذه البلدية، اما بالمرتبة الثانية بلدية الشعلة برأسمال قيمته (٧٨٠,٠٠٠,٠٠٠) و بنسبة (٧,٦٣%) يرجع السبب لتوطن منشآت تصنيع و طحن الحبوب في بلدية الشعلة و التي بدورها تحتاج الى رأسمال كبير، و بالمرتبة الثالثة الصدر الثانية



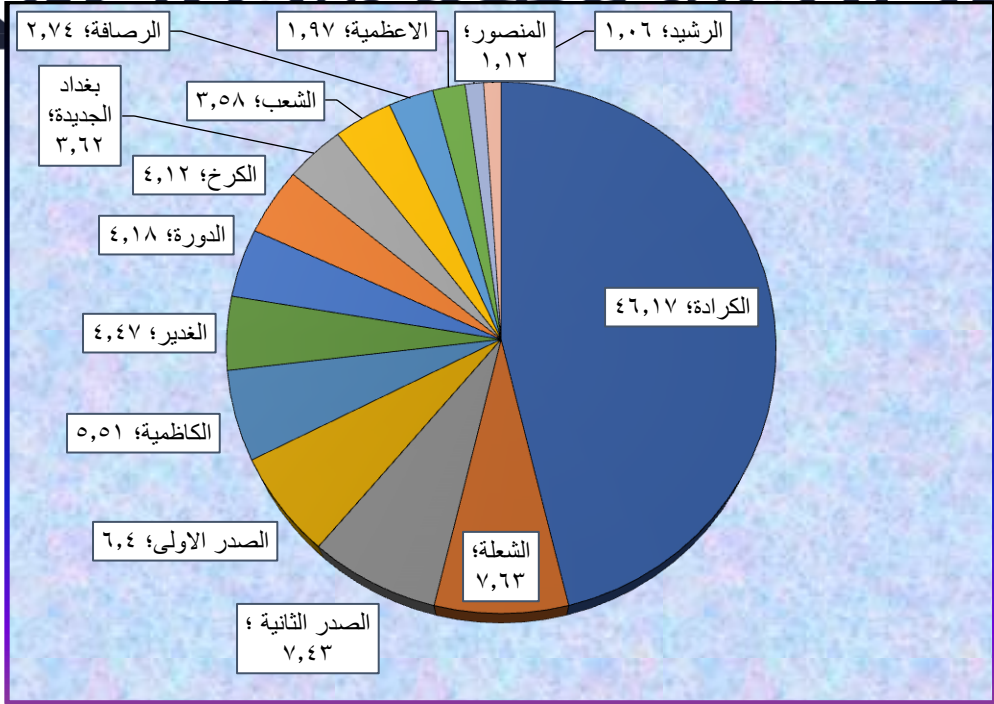
برأسمال قيمته (٥,٥٩٠,٠٠٠,٠٠٠) وبنسبة (٦١,٠٦%) كونها تضم (١٠) منشآت صناعية بكلفة مساهلاتها الإنتاجية، وبالاحتفاء في المرتبة السابعة بلدية الكرخ الاولى و برأسمال قيمته (٦,٥٤٦,٦٧٠,٠٠٠) وبنسبة (٦١,١٤%) حيث تتركز فيها (٨) منشآت صناعية مع مساهلات الإنتاج، وبنسبة الكاظمة في المرتبة الخامسة و برأسمال قيمته (٥,٣٦٤,٠٠٠,٠٠٠) وبنسبة (٥٥,٥٠%) اما في المرتبة السادسة بلدية الغدير برأسمال قيمته (٤,٥١٦,٦٦٠,٠٠٠) وبنسبة (٤٧,٤٧%) و احتلت المرتبة السابعة بلدية الدورة برأسمال قيمته (٤,٢٧,٢٤٠,٠٠٠) وبنسبة (٤١,١٨%)، اما في المرتبة الثامنة جاءت بلدية مركز قضاء الكرخ برأسمال قيمته (٤,٢١,٦٧٠,٠٠٠) وبنسبة (٤٠,١٢%)، في حين جاءت بلدية بغداد الجديدة في المرتبة التاسعة برأسمال قيمته (٣,٧٠,٧٥٠,٠٠٠) وبنسبة (٣٦,٦٢%)، اما في المرتبة العاشرة بلدية الشعب برأسمال قيمته (٣,٦٦,٢٥٠,٠٠٠) وبنسبة (٣٥,٨١%)، و جاءت في المرتبة الحادية عشر بلدية مركز قضاء الرصافة برأسمال قيمته (٢,٨٠,٦٥٠,٠٠٠) وبنسبه (٢٧,٧٤%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية عشر بلدية الاعظمية برأسمال قيمته (٢,٠٢,١٥٠,٠٠٠) وبنسبه (١٩,٩٧%)، اما بلدية المنصور بالمرتبة الثالثة عشر و برأسمال قيمته (١,١٥,٠٠٠,٠٠٠) وبنسبة (١٢,١٢%)، و اخيرا بالمرتبة الرابعة عشر بلدية الرشيد برأسمال قيمته (١,٠٢,٢٥٠,٠٠٠) وبنسبة (١٠,٠٦%) كما في جدول (٣) و شكل (٣).

الجدول (3) قيم لرأس المال الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد لعام ٢٠٢١

المرتبة	النسبة	رأس المال بالمليون	البلدية	ت
١	٤٦,١٧	٤,٧١٩,٨٧٣	الكرادة	١
٢	٧,٦٣	٧٨٠	الشعلة	٢
٣	٧,٤٣	٧٥٩,٥٠٠	الصدر الثانية	٣
٤	٦,٤٠	٦٥٤,٦٧٠	الصدر الاولى	٤
٥	٥,٥١	٥٦٣,٤٠٠	الكاظمية	٥
٦	٤,٤٧	٤٥٧,٢٢٠	الغدير	٦
٧	٤,١٨	٤٢٧,٢٤٠	الدورة	٧
٨	٤,١٢	٤٢١,٦٧٠	م.ق. الكرخ	٨
٩	٣,٦٢	٣٧٠,٧٥٠	بغداد الجديدة	٩
١٠	٣,٥٨	٣٦٦,٢٥٠	الشعب	١٠
١١	٢,٧٤	٢٨٠,٦٥٠	مركز الرصافة	١١
١٢	١,٩٧	٢٠٢,١٥٠	الاعظمية	١٢
١٣	١,١٢	١١٥	المنصور	١٣
١٤	١,٠٦	١٠٢,٢٥٠	الرشيد	١٤
	١٠٠	١٠,٢٢٠,٦٢٣	المجموع	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان و الدراسة الميدانية للمنشآت الصناعية لمنطقة الدراسة للمدة (٢٠٢١/١٢/٢٥)-(٢٠٢٢/٣/٢٥).

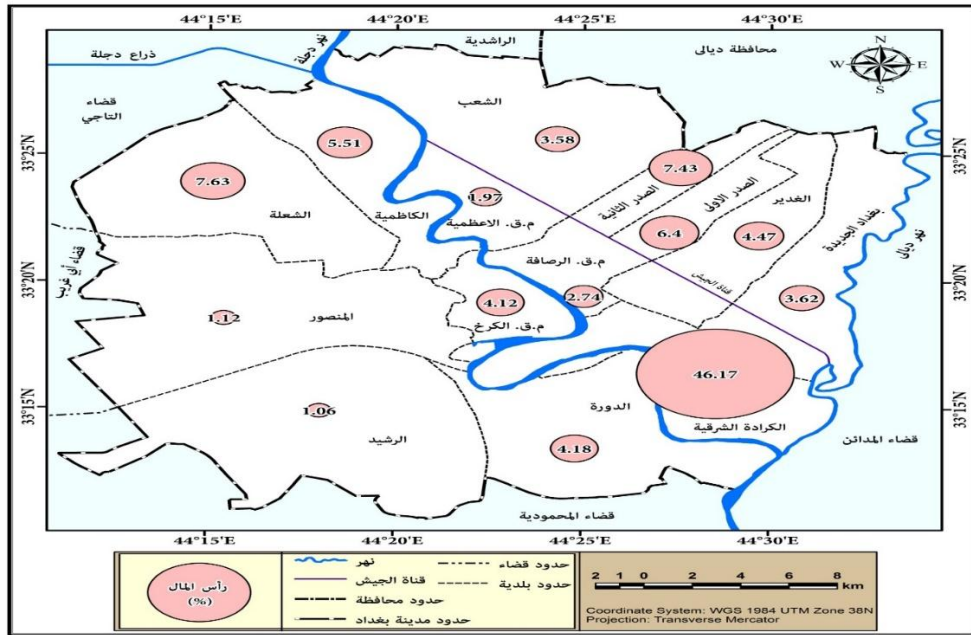
الشكل (3) النسب المئوية لقمم رأس المال الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد لعام ٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (3).

## الخريطة (٥) التوزيع المكاني لقيم رأس المال لصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة

بغداد لعام ٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (3) و برنامج Arc GIS10.5.

### ١-١-٤: التوزيع المكاني لمنشآت الصناعات الغذائية الكبيرة لمدينة بغداد لعام

٢٠٢١ وفق الملكية الصناعية.

تنوعت ملكية الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد ما بين القطاع العام، مختلط و الخاص من خلال الاطلاع على الجدول (٤) و الشكل (٤)، فقد جاء القطاع الخاص بالمرتبة الاولى بالنسبة لعدد المنشآت الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد بواقع (٧١) منشأة صناعية مشكلنا نسبة (٨٨,٧٥%)، في حين احتل القطاع العام المرتبة الثانية لعدد المنشآت الصناعات الغذائية شاغلا (٦) منشآت صناعية و شكلت نسبة (٧,٥%)، اما القطاع المختلط فلم تتجاوز منشآته ثلاث منشآت صناعية شكلت نسبة (٣,٧٥%) من عدد المنشآت الغذائية الكبيرة، اما بالنسبة لتوزيع المنشآت الغذائية الكبيرة على مستوى البلديات فقد جاءت بلدية

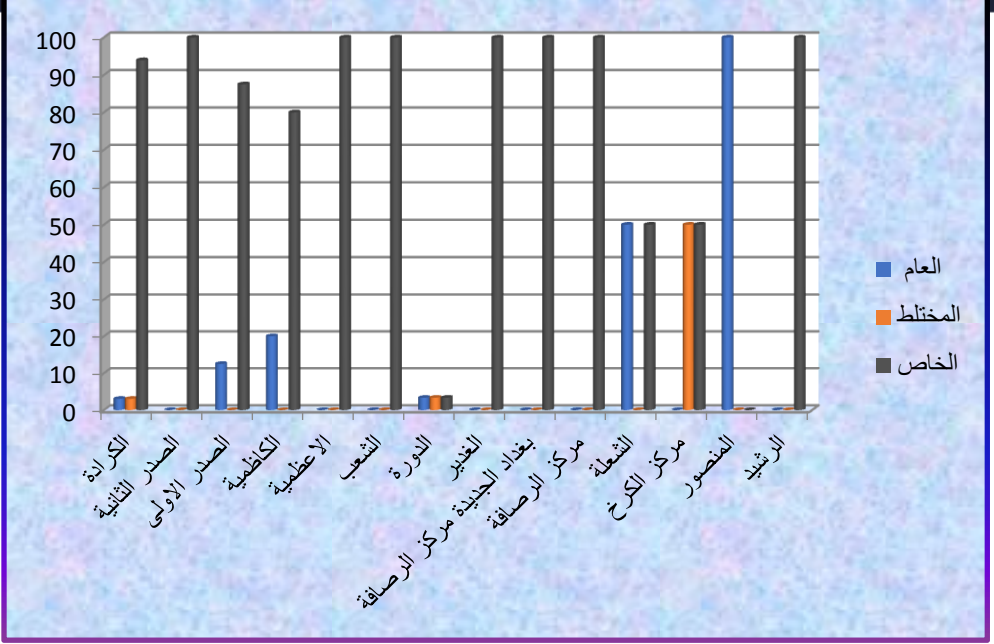
الكرادة بالمرتبة الاولى بعدد المنشآت المتاعفة (١٦٨) تعود (١) منها للقطاع العام بنسبة (١٠٠,٣%) و (١) للقطاع المختلط بنسبة (٣,٠٣%) بينما النسبة ببلدية (٩٣,٩٤%) للقطاع الخاص بعدد (٣٦) منشأة، اما في مرتبة الثانية بلدية الصدر الثانية بعدد منشآت (٠) تعود جميعها للقطاع الخاص بنسبة (١٠٠%) ، بينما في المرتبة الثالثة بلدية الصدر الاولى بعدد (٨) منشآت متاعفة تعود ملكيتها (١) للقطاع العام بنسبة (١٢,٥%) و (١) للقطاع الخاص بنسبة (٨٧,٥%)، في حين جاءت بالمرتبة الرابعة بلدية الكاظمية بعدد (٥) منشآت تعود (١) منها للقطاع العام بنسبة (٢٠%) و (٤) منشآت للقطاع الخاص بنسبة (٨٠%)، اما في المرتبة الخامسة بلدية الاعظمية، الشعب، الدورة، الغدير، بغداد الجديدة و مركز قضاء الرصافة بعدد (٣) منشآت، اذ ان بلدية الاعظمية تعود جميع منشآتها للقطاع الخاص بنسبة (١٠٠%)، و بلدية الشعب ايضا جميع منشآتها تعود للقطاع الخاص بنسبة (١٠٠%)، في حين بلدية الدورة منشأة (١) للقطاع العام بنسبة (٣٣,٣٣%) و (١) للقطاع المختلط بنسبة (٣٣,٣٤%) و (١) للقطاع الخاص بنسبة (٣٣,٣٣%)، اما بلدية الغدير تعود جميع منشآتها للقطاع الخاص بنسبة (١٠٠%)، اما بلدية بغداد الجديدة تعود جميع منشآتها للقطاع الخاص بنسبة (١٠٠%)، في بلدية مركز قضاء الرصافة ايضا تعود جميع منشآتها للقطاع الخاص بنسبة (١٠٠%)، و في المرتبة السادسة جاءت بلدية الشعلة و بلدية مركز قضاء الكرخ بعدد (٢) منشأة، اذ ان في بلدية الشعلة (١) للقطاع العام بنسبة (٥٠%) و (١) للقطاع الخاص بنسبة (٥٠%)، بينما بلدية مركز قضاء الكرخ تعود (١) منها للقطاع المختلط بنسبة (٥٠%) و منشأة (١) للقطاع الخاص بنسبة (٥٠%)، اما في المرتبة السابعة جاءت بلديتي المنصور و الرشيد بعدد منشأة (١) لكل منهما، في حين تعود ملكية منشأة بلدية المنصور للقطاع العام بنسبة (١٠٠%)، بينما تعود منشأة بلدية الرشيد للقطاع الخاص بنسبة (١٠٠%).

الجدول (4) التوزيع القطاعي للمنشآت الصناعية الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد لعام ٢٠٢١

ت	البلدية	عدد المنشآت	المرتبة	القطاع العام	النسبة %	القطاع المختلط	النسبة %	القطاع الخاص	النسبة %
١	الكرادة	٣٣	١	١	٣,٠٣	١	٣,٠٣	٣١	٩٣,٩٤
٢	الصدر الثانية	١٠	٢	-	٠,٠٠	-	٠,٠٠	١٠	١٠٠
٣	الصدر الاولى	٨	٣	١	١٢,٥	-	١٢,٥	٧	٨٧,٥
٤	الكاظمية	٥	٤	١	٢٠	-	٢٠	٤	٨٠
٥	الاعظمية	٣	٥	-	٠,٠٠	-	٠,٠٠	٣	١٠٠
٦	الشعب	٣	٥	-	٠,٠٠	-	٠,٠٠	٣	١٠٠
٧	الدورة	٣	٥	١	٣٣,٣٣	١	٣٣,٣٤	١	٣٣,٣٣
٨	الغدِير	٣	٥	-	٠,٠٠	-	٠,٠٠	٣	١٠٠
٩	بغداد الجديدة	٣	٥	-	٠,٠٠	-	٠,٠٠	٣	١٠٠
١٠	م. ق. الرصافة	٣	٥	-	٠,٠٠	-	٠,٠٠	٣	١٠٠
١١	الشعلة	٢	٦	١	٥٠	-	٥٠	١	٥٠
١٢	م. ق. الكرخ	٢	٦	-	٠,٠٠	١	٥٠	١	٥٠
١٣	المنصور	١	٧	١	١٠٠	-	١٠٠	-	٠,٠٠
١٤	الرشيد	١	٧	-	٠,٠٠	-	٠,٠٠	١	١٠٠
	المجموع	٨٠		٦	٧,٥	٣	٣,٧٥	٧١	٨٨,٧٥

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان و الدراسة الميدانية لمنشآت الصناعية لمنطقة الدراسة للمدة (٢٠٢١/١٢/٢٥)-(٢٠٢٢/٣/٢٥)

الشكل (4) النسب المئوية للمنشآت الصناعية العراقية الكبيرة بحسب القطاعات العام و الخاص في مدينة بغداد لعام 2014

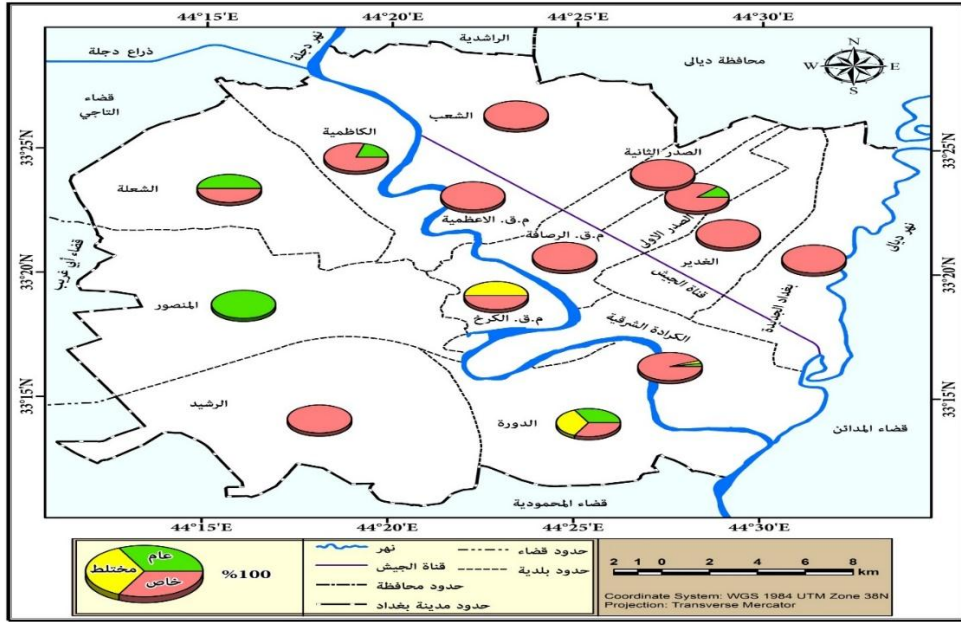


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (4).



## الخريطة (٦) التوزيع القطاعي لمنشآت الصناعات الغذائية لمدينة بغداد لعام

٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول(23)، و برنامج Arc GIS 10.5.

### المحور الثاني

#### تحليل عوامل التوطن الصناعي في مدينة بغداد

للتوطن الصناعي أهمية كبيرة في دراسة التخطيط الإقليمي، عند الجغرافيين و الاقتصاديين لما له من آثار سلبية على الاقتصاد القومي و البيئة، إذ تأتي أهمية دراسة التوطن الصناعي من حيث تأثيره بشكل كبير على التخطيط الإقليمي، و بناء على ذلك اهتم الاقتصاديون و الجغرافيين بدراسة التأثيرات السلبية على الاقتصاد القومي و البيئة التي تتجم من خلال عدم توطن بعض الصناعات بشكل سليم<sup>(١)</sup>.



و هذا لا بد من بيان ضرورة رسم سياسة فعالة للتوطن الصناعي قائمة على أساس خطط الإقليم، حيث تغدق الوقوع بشكل في المركز الصناعي الناجمة عن سوء التوزيع الصناعي في الأقليم، ويجب ان ننوه ان اختيار الموقع الصناعي يعد من اهم الاعتبارات التي تؤثر على نجاح النشاط الصناعي، و يوظف ذلك لا بد من دراسة تأثير المقومات المختلفة للصناعة في تحديد الموقع الأمثل للصناعة، كما ذكر بعض الاحصائيون و الجغرافيين مدى تأثير هذه المقومات على توطن الصناعات في حين على النقيض من ذلك يرى بعض الباحثين ان الصناعة من الضروري ان تتحكم بموقع معين اذ يجب ان تتوزع على كافة المناطق و الاقاليم اذ تكون اقامتها حسب رغبة الانسان، و هذا ما ينفي النظرة السائدة لدى الجغرافيين و الاقتصاديون بارتباط التوطن الصناعي بالمقومات المختلفة.

كما يعد التوطن الصناعي عملية استثمارية انتاجية مكانية تعطي اهمية اقتصادية و اجتماعية و عمرانية للدولة التي تقيم فيها خاصتا الدول النامية اذ تشمل خطوات عملية للتنمية المكانية في حال توفر مستلزماتها ولو بصورة نسبية و في هذا الاتجاه يمكن تناول العلاقة بين التوطن الصناعي و عوامله كالمسوق و الايدي العاملة و مصادر الوقود و الطاقة حيث تجتمع هذه العوامل في التأثير على تحديد الموقع الملائم للصناعة و التي من خلالها تحقق اكبر نسبة من الارباح<sup>(1)</sup>.

من خلال تحليل عوامل التوطن لمنشآت الصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد جدول (25)، فقد جاء في المرتبة الاولى عامل السوق بنسبة (٤٠,٣٧%)، بينما احتل المرتبة الثانية عامل الرغبات الشخصية و شكل نسبة (١١,٠٦%) كون اغلب المنشآت الصناعية تابعة للقطاع الخاص، في حين جاء في المرتبة الثالثة عامل

المادة الخام و شكلت نسبة (١٠,٩٠%)، اما في المرتبة الرابعة فقد جاء عامل طرق النقل بنسبة (١٠,١١%)، بينما احتل المرتبة الخامسة عامل سعر الارض بنسبة (٦,٧٣%)، و جاء بالمرتبة السادسة عامل الماء و شكل نسبة (٥,٤٢%) لان طبيعة الانتاج لصناعات الغذائية تحتاج الى كميات كبيرة من المياه، في حين احتل المرتبة السابعة عامل الايدي العاملة بنسبة (٥,٣٦%)، بينما في المرتبة الثامنة جاء عامل السياسات الحكومية بنسبة (٥,٠٠%)، اما في المرتبة التاسعة فقد جاء عامل الروابط الصناعية بنسبة (٣,١٦%)، بينما جاء في المرتبة العاشرة عامل مصادر الطاقة و شكل نسبة (١,٣٦%)، و اخيرا في المرتبة الاحدى عشر جاء العامل التاريخي بنسبة (٠,٥٣%)، و سيتم شرح هذه العوامل بالتفصيل تباعا كما يلي:-

#### اولا:- السوق

يعد السوق من اهم العوامل التي تؤثر بشكل كبير بتحديد الموقع المناسب للمنشآت الصناعية، اذ احتل المرتبة الاولى من عوامل التوطن في منطقة الدراسة و شكل نسبة (٤٠,٣٧%) كعامل توطني و ذلك لان اكثر من (٤٠%) من المنشآت الصناعية الغذائية توطنت بالقرب من السوق، اذ يتضح من تحليل الجدول (٥)، احتلت المرتبة الاولى صناعة (الثلج) و شكلت نسبة (٥٠%)، اما في المرتبة الثانية جاءت كل من صناعة (الكبة، المتلجات) و ذلك كون هذه الصناعات سريعة التلف بدرجة كبيرة تختلف عن الصناعات الاخرى و لا تتحمل مسافات نقل طويلة لذا كان توطنها بالقرب من السوق، في حين احتلت صناعة (الحلويات و المعجنات، المكسرات، الجبس، التمور، الزيوت) نسبة (٤٥%) و ذلك كونها منتجات استهلاكية تتصف بزيادة الطلب عليها و تجهز اغلب موادها الاولى من السوق، اما في المرتبة الثالثة فجاءت صناعة (بسكويت الويفر، عصائر طبيعية، منتجات

الألبان، صناعة العلك بسلة جلكيت، المساحيق الغذائية، وشكلت هذه الصناعات نسبة (٤٠%)، كونهما صناعات توجد في الأسواق الاستهلاكية مما بالنسبة لصناعات الألبان و الصائر الطبيعية هي صناعات صرية التو، ومن الأفضل انت تستهلك و هي طازجه، في حلتل المرتبة الرابعة صناعة تصنيع اللحوم و شكلت نسبة (٣٧%)، اما بالمرتبة الخامسة احتلت صناعة (تعليب الخضروات) و بنسبة (٣٥%)، في حين جاءت في المرتبة السادسة و الاخيرة صناعة (المشروبات الغازية و المياه الصحية، تصنيع و طحن الحبوب، السكاثر و التبوغ) بنسبة (٣٠%) كونها تضم بعض المنشآت تابعة للقطاع العام اذ تدخلت السياسات الحكومية في توطنها، فضلا عن انها تتحمل نقل و لا تتأثر بالمسافات الطويلة.

#### ثانياً:- الرغبات الشخصية

احتل عامل الرغبات الشخصية المرتبة الثانية من حيث تأثيره على توطين المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة اذ شكل نسبة (١١,٠٦%)، حيث احتلت المرتبة الاولى صناعة (الحلويات و المعجنات، الكبة، العصائر الطبيعية، الجبس، العلك، نستلة و الجلكيت، المساحيق الغذائية، تعليب الخضروات) اذ شكلت نسبة (١٥%)، في حين جاء في المرتبة الثانية كل من صناعة ( تصنيع اللحوم، بسكويت ويفر، منتجات الالبان، المتلجات، المكسرات، الثلج، التمور، الزيوت) و بنسبة (١٠%)، كون اغلب منشآت هذه الصناعات ترجع للقطاع الخاص حيث يتحكم المالك بالموقع و توطين هذه المنشآت وفق رغباته الشخصية، بينما في المرتبة الثالثة جاءت صناعة (المشروبات الغازية و المياه الصحية، تصنيع و طحن الحبوب) اذ شكلت نسبة (٥%)، بسبب كون هذه الصناعات ترجع بعضها للقطاع

العام، بينما لم يسجل هذا العامل اي نسبة تذكر لصناعة السكاكر و التبوغ كونها منشأة واحدة تابعة للقطاع العام اذ يتحكم في توطنها عامل السياسات الحكومية.

الجدول (٥) نسب عوامل التوطن الصناعي للصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة

بغداد لعام ٢٠٢١

النشاط الصناعي	السوق	الترغيبات الشخصية	المادة الخام	طرق النقل	سعر الارض	الماء	الايدي العاملة	السياسات الحكومية	الروابط الصناعية	مصادر الطاقة	العامل التاريخي	% ١٠٠
المشروبات الغازية	٣٠	٥	٥	٥	٣	٢٢	٥	٢٠	٥	-	-	١٠٠
تصنيع الحبوب	٣٠	٥	٤	٥	٥	٣	٥	٣٥	٥	٣	-	١٠٠
تصنيع اللحوم	٣٧	١٠	١٥	١٠	٥	٥	٥	-	١٠	٣	-	١٠٠
بسكويت ويفر	٤٠	١٠	١٥	١٠	٥	٥	٥	-	١٠	-	-	١٠٠
حلويات و المعجنات	٤٥	١٥	١٠	١٢	٥	٣	٥	-	٥	-	-	١٠٠
صناعة الكبة	٤٥	١٥	١٠	١٠	١٠	٥	٥	-	-	-	-	١٠٠
عصائر طبيعية	٤٠	١٥	١٣	١٠	٥	١٠	٧	-	-	-	-	١٠٠
منتجات الالبان	٤٠	١٠	١٥	١٠	٥	١٠	٥	-	-	-	٥	١٠٠
المطبات	٤٥	١٠	١٥	١٥	٥	٥	٥	-	-	-	-	١٠٠
المكسرات	٤٥	١٠	١٥	١٠	١٠	-	٥	-	-	٥	-	١٠٠
الثلج	٥٠	١٠	-	١٠	٥	٢٠	٥	-	-	-	-	١٠٠
جيس	٤٥	١٥	١٠	١٠	١٠	-	٥	-	-	٥	-	١٠٠
التمور	٤٥	١٠	١٠	١٠	١٠	-	٥	-	-	٥	٥	١٠٠
الزيوت	٤٥	١٠	١٠	١٥	٥	٥	٥	-	٥	-	-	١٠٠
السكاكر	٣٠	-	١٠	١٠	٥	-	٥	٤٠	-	-	-	١٠٠
العلك	٤٠	١٥	١٠	١٠	١٠	-	١٠	-	٥	-	-	١٠٠
نسئلة و جلكيت	٤٠	١٥	١٥	١٠	١٠	-	٥	-	٥	-	-	١٠٠
المساحيق الغذائية	٤٠	١٥	١٥	١٠	١٠	-	٥	-	٥	-	-	١٠٠
تعليب الخضروات	٣٥	١٥	١٠	١٠	٥	١٠	٥	-	٥	٥	-	١٠٠
المجموع	٧٦٧	٢١٠	٢٠٧	١٩٢	١٢٨	١٠٣	١٠٢	٩٥	٦٠	٢٦	١٠	١٩٠٠
نسبة %	٤٠,٣٧	١١,٠٦	١٠,٩٠	١٠,١١	٦,٧٣	٥,٤٢	٥,٣٦	٥,٠٠	٣,١٦	١,٣٦	٠,٥٣	١٠٠
المرتبة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية للمدة (٢٠٢١/١٢/٢٥) - (٢٠٢٢/٣/٢٥).

### ثالثاً- المادة الخام

احتلت عامل المادة الخام المرتبة الثالثة من عوامل الوطن الصناعي أم شكل نسبة (٩٠،١٠%) كعامل توطني في منطقة الدراسة، إذ احتلت كل من صناعة (تصنيع اللحوم بسكويت ريفي، منتجات الألبان، المثلجات، العكسرات، نستلة جكليت، المساحيق الغازية) المرتبة الأولى و شكلت نسبة (١٩%)، بينما جاء في المرتبة الثانية صناعة (العصائر الطبيعية) و بنسبة (١٣%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة كل من صناعة (الحلويات و المعجنات، الكبة، الجبس، التمور، الزيوت، السكائر و التبوغ، العلك، تعليب الخضروات) و شكلت نسبة (١٠%) كون هذه الصناعات سريعة التلف و لا تتحمل مسافات نقل طويلة فضلا عن رخص موادها الأولية، بينما جاءت في المرتبة الرابعة صناعة (المشروبات الغازية و المياه الصحية) و شكلت نسبة (٥%)، في حين احتلت المرتبة السادسة و الأخيرة تصنيع و طحن الحبوب إذ شكلت نسبة (٣%) و انخفض تأثير عامل المادة الخام لهذه الصناعات كونها عالية القيمة و تتحمل تكاليف النقل، فضلا عن دور السياسات الحكومية في التوطن.

### رابعاً:- طرق النقل

جاء هذا العامل بالمرتبة الرابعة من حيث تأثيره على توطين المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة حيث شكل نسبة (١٠،١١%) من مجموع النسب إذ تحاول معظم المشاريع الصناعية التوطن بالقرب من طرق النقل لتقليل كلف النقل، وقد احتلت المرتبة الأولى صناعة (المثلجات، الزيوت) و مشكلتا نسبة (١٥%)، بينما جاءت في المرتبة الثانية صناعة (الحلويات و المعجنات) إذ شكلت نسبة (١٢%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة كل من صناعة ( تصنيع اللحوم،

بسكويت ويفر، الكبة، العصائر الطبيعية، منتجات الالبان، المكسرات، الثلج، الجبس، التمور، السكاثر و التبوغ، العلك، نستلة و جكليت، المساحيق الغذائية، تعليب الخضروات) و بنسبة (١٠%)، في حين احتلت المرتبة الرابعة صناعتي ( المشروبات الغازية و المياه الصحية، تصنيع و طحن الحبوب) و شكلت هذه الصناعات نسبة (٥%).

#### خامسا:- سعر الارض

تتباين اهمية عامل الارض من نشاط صناعي الى آخر حسب طبيعة و نوع الصناعة، اذ تحتاج بعض الصناعات الى مساحات واسعة لتخزين و اقامة المنشآت الصناعية عليها فضلا عن اقامة مشاريع تصفية المياه فضلا عن حاجاتها لكرجات و قوف السيارات، لذا احتل عامل سعر الارض المرتبة الخامسة من حيث تأثيره على توطين المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة اذ بلغت نسبته (٦,٧٣%) كما موضح في جدول (٥)، فقد احتلت المرتبة الاولى صناعة (الكبة، المكسرات، الجبس، التمور، العلك، نستلة و جكليت، المساحيق الغذائية) و شكلت نسبة (١٠%)، كون طبيعة انتاجها تحتاج الى مساحات واسعة بينما جاءت بالمرتبة الثانية صناعة (تصنيع و طحن الحبوب، تصنيع اللحم، بسكويت ويفر، الحلويات و المعجنات، العصائر الطبيعية، منتجات الالبان، المتلجات، الثلج، الزيوت، السكاثر و التبوغ، تعليب الخضروات) و بنسبة (٥%)، بينما في المرتبة الثالثة جاءت صناعة المشروبات الغازية و المياه الصحية و شكلت نسبة (٣%).

#### سادسا:- الماء

يعتبر الماء عامل توطن اساسي لكثير من الصناعات الغذائية، اذ يدخل على شكل مادة اولية داخلية في الصناعة او مادة ثانوية لمجمل الصناعات الغذائية

كصناعة المشروبات الغازية والمياه المعدنية وصناعة الثلج، العصائر الطبيعية، منتجات الالبان، وكذلك تبريد الآلات والمكائن، مولدات الطاقة الكهرومائية، و

تعد شبكة الاسالة الموزعة في مدينة بغداد المصدر الرئيسي للمياه التي احتل هذا العامل المرتبة السادسة كعامل تخطيطي ممتزج و لكل نسبة (٤٢،٥%)، اذ احتلت المرتبة الاولى صناعة المشروبات الغازية والمياه الصلبة و بنسبة (٢٢%)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية صناعة الثلج بنسبة (١٧%)، توطنت هذه الصناعات بالقرب من شبكات توزيع مياه الاسالة كون المياه مادة اولية الداخلة بالصناعة، في حين جاءت بالمرتبة الثالثة صناعة (العصائر الطبيعية، منتجات الالبان، تعليب الخضروات) و شكلت نسبة (١٠%)، اذ تدخل المياه كعامل مساعد في العملية الانتاجية، في حين جاءت صناعة (تصنيع اللحوم، بسكويت ويفر، الكبة، المتلجات، الزيوت) في المرتبة الرابعة و بنسبة (٥%)، بينما جاءت في المرتبة الخامسة و الاخيرة صناعتي (تصنيع و طحن الحبوب، الحلويات و المعجنات) و شكلت نسبة (٣%)، كعامل مساعد يستخدم لترطيب الحبوب قبل طحنها و ايضا في عملية العجن بالنسبة للمعجنات، بينما لم يسجل عامل الماء اي نسبة تذكر لباقي الصناعات الاخرى.

#### سابعا:- الايدي العاملة

يظهر من الجدول (5) ان عامل الايدي العاملة احتل المرتبة السابعة من حيث تأثيره على توطين المنشآت الصناعية اذ شكل نسبة (٥٣،٦%) من مجموع نسب عوامل التوطن، فقد احتلت المرتبة الاولى صناعة (العلك) و شكلت نسبة (١٠%)، اما في المرتبة الثانية جاءت صناعة (العصائر الطبيعية) و بنسبة (٧%) كونها تتركز في منطقة تمتاز بارتفاع الكثافة السكانية فضلا عن كونها تحتاج الى

ايدي عامل في طبيعة انتاجها، اما في المرتبة الثالثة فجاءت كل من صناعة (المشروبات الغازية و المياه الصحية، تصنيع و طحن الحبوب، تصنيع اللحوم، بسكويت ويفر، الحلويات و المعجنات، الكبة، منتجات الالبان، المتلجات، المكسرات، الثلج، الجبس، التمور، الزيوت، السكائر و التبوغ، نستلة و الجلايت، المساحيق الغذائية، تعليب الخضروات) حيث شكلت هذه الصناعات نسبة (٥٥%)، كونها اثر بشكل كبير على توطنها كل من عاملي السوق و الرغبات الشخصية للمنشآت التابعة للقطاع الخاص و عامل السياسات الحكومية منشآت التابعة للقطاع العام.

#### ثامنا:- السياسات الحكومية

عامل السياسات الحكومية جاء في المرتبة الثامنة و بلغ نسبة (٥٠,٠٠%) كعامل توطيني في منطقة الدراسة، اذ احتلت المرتبة الاولى صناعتي (السكائر و التبوغ)، و شكل نسبة (٤٠%)، بينما احتلت المرتبة الثانية (تصنيع و طحن الحبوب) و شكل نسبة (٣٥%)، اما في المرتبة الثالثة جاءت صناعة المشروبات الغازية و المياه الصحية بنسبة (٢٠%)، كون هذه الصناعات تضم منشآت تابعة للقطاع العام حيث تسعى الدولة جاهدة لتحقيق اهداف اجتماعية و اقتصادية اذ تعمل على تركيز هذه الصناعات في مناطق معينة لتحقيق التنمية الاقتصادية لهذه المناطق، في حين لم تسجل نسبة توطن لباقي الصناعات المذكورة في جدول (5)، كونها تابعة للقطاع الخاص لذا اثر عامل الرغبات الشخصية في توطنها.

#### تاسعا:- الروابط الصناعية

احتل هذا العامل المرتبة التاسعة اذ شكل نسبة (٣١,٦%)، من حيث تأثيره على توطين الصناعات الغذائية في مدينة بغداد، اذ احتلت المرتبة الاولى صناعة



(تصنيع اللحوم) يسكوت ريفر) وشكلت نسبة (1%)، في حين احتلت المرتبة الثانية كل من صناعة المشروبات الغازية والمياه الطبيعية، تصنيع و طحن الحبوب، الحريات والمعبوات، الرياض، العلكة نسبة (3%) والحكاية المساحيق الغذائية، تعليب الخضروات) وشكلت نسبة (5%)، إذ تتجمع الصناعات بالقرب من بعضها لتحقيق أكبر قدر من المنفعة الاقتصادية.

#### عاشرا:- مصادر الطاقة

جاء عامل مصادر الطاقة بالمرتبة العاشرة في توطن المنشآت الصناعية إذ بلغ نسبة (1,36%)، حيث يكون الاعتماد في العملية الانتاجية على الكهربائية و الوقود مثل النفط و الكاز، ولكن في الاوان الاخيرة و مع الانقطاع المستمر بالتيار الكهربائي، اعتمد الصناعات الغذائية على المولدات الكهربائية لتوفير الطاقة المطلوبة، فاحتلت المرتبة الاولى صناعة (المكسرات، الجبس، التمور، تعليب الخضروات) و بنسبة (5%)، بينما في المرتبة الثانية جاءت صناعتي (تصنيع و طحن الحبوب، تصنيع اللحوم) و شكلت نسبة (3%)، بينما لم تسجل اي نسبة تذكر لهذا العامل لباقي الصناعات الاخرى كون سيطر على توطنها عامل السوق و الرغبات الشخصية بدرجة كبيرة.

#### الحادي عشر:- العامل التاريخي

جاء هذا العامل بالمرتبة الاحادي عشر و الاخيرة إذ بلغ نسبة (0,53%)، من حيث تأثيره على توطن الصناعات الغذائية، حيث اثر في توطن صناعتي (منتجات الالبان ، التمور) و شكل نسبة (5%)، و يرجع السبب كون هذه الصناعات لها بعد تاريخي في مناطق توطنها، في حين لم تسجل اي نسبة تذكر لعامل التاريخي في

توطين الصناعات الاخرى كون تأثرت بباقي العوامل ابرزها السوق و الرغبات الشخصية و السياسات الحكومية بشكل واضح.

### الاستنتاجات....

من خلال دراسة التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد و عوامل توطينها، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج و هي :-

١- بينت الدراسة عن وجود (٨٠) منشأة صناعية غذائية كبير، احتلت المرتبة الاولى بلدية الكرادة بواقع (٣٣) منشأة صناعية و شكلت نسبة (٤١,٢٥%)، في حين احتلت المرتبة الاخيرة بلديتي المنصور و الرشيد بواقع منشأة واحدة و بنسبة (١,٢٥%).

٢- بينت الدراسة ان اجمالي عدد العمال العاملين في منشآت الصناعات الغذائية الكبيرة في منطقة الدراسة (١٠,١٧٢) عامل، اذ جاءت بالمرتبة الاولى بلدية الكرادة بواقع عدد عمال (٤,٥٣٤) عامل و بنسبة (٤٤,٥٧%)، اما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت بلدية مركز قضاء الكرخ بواقع (٦٤) عاملا و شكلت نسبة (٠,٧%).

٣- كشف الدراسة عن اجمالي رأس المال المستخدم في العملية الصناعية اذ بلغ (١٠,٢٢٠,٦٢٣,٠٠٠) مليار دينار عراقي، جاءت المرتبة الاولى من حيث اعلى قيمة من رأس المال بلدية الكرادة بواقع (٤,٧١٩,٨٧٣,٠٠٠) مليار دينار عراقي و شكلت نسبة (٤٦,١٧%)، بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة بلدية الرشيد برأسمال (١٠٢,٢٥٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي و بنسبة (١,٠٦%).

٤- ظهرت الدراسة عن تفرع في آلية الصناعات الغذائية في مدينة بغداد متنوعة، إذ استحوذ القطاع الخاص على نظم الصناعات الغذائية الكبيرة في منطقة الدراسة، إذ بلغ عدد المنشآت الصناعية التابعة للقطاع الخاص (٧١) منشأة و بنسبة (٨١,٧٥%)، بينما بلغ عدد المنشآت التابعة للقطاع العام (٦) منشآت و شكلت نسبة (٧,٥%)، في حين بلغ عدد المنشآت التابعة للقطاع المختلط (٣) منشآت و بنسبة (٣,٧٥%).

٥- تبين من خلال دراسة عوامل توطن الصناعات الغذائية في مدينة، ان عامل السوق احتل المرتبة الاولى بتأثيره على توطن الصناعات و شكل نسبة (٤٠,٣٧%)، في حين جاء بالمرتبة الثانية عامل الرغبات الشخصية و شكل نسبة (١١,٠٦%)، اما في المرتبة الثالثة جاء عامل المادة الخام و بنسبة (١٠,٩٠%)، التاريخي بالمرتبة الاخيرة من حيث تأثيره على توطن الصناعات الغذائية الكبيرة بنسبة (٠,٥٣%).

#### المقترحات....

- ١- العمل على تشجيع المؤسسات و الجهات المعنية ان كانت رسمية او غير رسمية بالتعاقد مع الصناعات المحلية و ذلك لتحقيق المنفعة و توفير كافة مستلزمات الانتاج، فضلا عن حماية المنتج الوطني.
- ٢- العمل على دعم المنتج المحلي من خلال الاعلانات المكثفة التي تهدف الى نشر الوعي و الثقافة للمستهلك.

٣- تطوير القطاع الصناعي من خلال توفير احتياجاته و كافة متطلباته، و سن القوانين و التسهيلات لحماية المنتج الوطني، فضلا عن تيسير التسهيلات المصرفية و القروض من المصارف التابعة للقطاع الصناعي.

### المصادر و المراجع

اولا:- الرسائل و الاطاريح

١- مي ثامر رجب عبود العزاوي، اثر المستوطنات الصناعية في التنمية الاقليمية، دراسة تطبيقية على مستوطنات النهروان الصناعية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص٦٤.

ثانيا:- المجالات و الدوريات

١- عبلة عبدالحميد بخاري، اقتصاديات الصناعات، جامعة الملك عبدالعزيز، ٢٠١٥، ص٥٤.

ثالثا:- الدراسة الميدانية

١- الدراسة الميدانية، و استثمار الاستبيان للمدة (٢٥/١٢/٢٠٢١)-(٢٥/٣/٢٠٢٢).



## References

First: – Theses and treatises

–\Mai Thamer Rajab Abboud Al-Azzawi, The Impact of Industrial Settlements on Regional Development, An Applied Study on the Nahrawan Industrial Settlements in Iraq, unpublished master's thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2002, p. 64.

Second: – Magazines and periodicals

–\Abla Abdul Hamid Bukhari, Industrial Economics, King Abdulaziz University, 2015, p. 54.

Third: The field study

–\The field study and questionnaire form for the period (12/25/2021) – (3/25/2022.)